

810 - شرح الأدب المفرد - باب كن للبيتيم كالاب الرحيم - الشيخ

عبدالرازق البدرا

عبدالرازق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - 00:00:01

الله تعالى قال في كتابه الأدب المفرد باب كل اليتيم قال داود كل اليتيم كالاب الرحيم قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن افزي رضي الله عنه قال داود كل اليتيم كالاب الرحيم واعلم ان - 00:00:21
انك كما تزرع كذلك تحصد. ما اقبح الفقر بعد الغنى. واكثر من ذلك. او اقبح من ذلك الضلاله بعد الهدى. واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته. فالا تفعل يورث - 00:00:51

بينك وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت لم يعنك. وان نسيت لم يذكرك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والعاقبة للمتقين. وشهاده ان لا اله الا - 00:01:11

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كل اليتيم كالاب الرحيم - 00:01:31

يأتي هذا الباب في تتمة ابواب عن كفالة اليتيم ورعايته والاحسان اليه وبيان ما في ذلك من الفضل العظيم والثواب الجليل من الله تبارك وتعالى وبيان صفة كفالة اليتيم وما يجب نحوه من تأديب ورعاية وتربية - 00:01:56

وفي هذه الترجمة باب كن للبيتيم كالاب الرحيم فيه بيان الواجب على من كفل يتيمها وان الواجب عليه ان يكون في رعايته له وتأديبه له يعامله معاملة ابنائه الذين يعاملهم بالرحمة والشفقة والعطف - 00:02:23

حتى لو اضطر الى تأديبهم بشيء من الضرب فانه يضرب ضربا برحمة وعطاف وشفقة بلجوئه الى ذلك واضطراوه اليه قال كن للبيتيم كالاب الرحيم ومن شأن الاب الرحيم بابنائه انه رفيق بهم - 00:02:56

عطوف عليهم معامل لهم بالحسنى واذا اضطر الى تأديب احد منهم فانه يؤدبه وهو يستصحب رحمة في قلبه له ومن كفل يتيمها فان الذي عليه ان يصنع بالبيتيم كما يصنع بولده - 00:03:22

يقول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهق قال اصنع بالبيتيم ما تحب ان يصنع بولدك من بعده - 00:03:56

لو اردت ان تعرف ما هي المعاملة الحسنى للبيتيم الذي تكفله فان المعاملة الحسنى له هي التي ترضيها لولدك من بعده وما تحبه لولدك احبه لهذا اليتيم الذي قمت بكافلاته - 00:04:18

قال كن للبيتيم كالاب الرحيم فهذه تعطي قاعدة في في هذا الباب واصل في كفالة الایتام وتربية الایتام ان يعاملوا معاملة الابناء ان يعاملهم معاملة الابناء ويعدهم من مثل ابنائه - 00:04:43

والذى يرضيه والذى يرضيه لابنائه من المعاملة يعاملهم به هذا معنى وهذه الترجمة اورد فيها عن عبد الرحمن بن افزي رضي الله عنه قال قال داود عليه السلام وذكر كلاما هو من الحكم - 00:05:07

العظيمة الجليلة عن داود عليه السلام وهي حكم عظيمة القدر جليلة الشأن ذات معان عظيمة واداب كبيرة قال كن للبيتيم كالاب

الرحيم كل اليتيم اي في تأديبك له وتربيتك له واصلاحك له - 00:05:32
كن له في في معاملتك له كالاب الرحيم لابنائه وقال كالاب الرحيم ولم يقل كالاب فقط لانه قد يكون في الاباء من هو
غليظ حتى مع ابنائه وليس فيه رحمة حتى لابنائه او رحمته لهم ضعيفة - 00:06:05

قال كن للبيتكم كالاب الرحيم اي كالاب الرحيم بابنائه فعاملوا فعاليتهم بهذه المعاملة وهذا الموضع الشاهد هنا للترجمة ان
يعامل اليتيم معاملة الابناء سواء قال واعلم انك - 00:06:32
كما تزرع كذلك تحصد واعلم انك كما تزرع كذلك تقصد يعني ان زرعت خيرا حصدت ثوابا واجرا وان زرعت شرا وسوءا حصدت
عقابا وزرها فكما تزرع تحصد والدنيا مزرعة واليوم الاخر يوم الحصاد - 00:06:59

اليوم الاخر يوم الحصاد حصاد الاعمال ان خيرا فخير وان شرا فشر والانسان هو الذي يزرع الاعمال في هذه الحياة التي هي مزرعة
وتحصد ثمارها وجنى اثارها يكون في الدار الاخرة - 00:07:32

يوم قيامه يوم الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى قال واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد وهذا فيه تنبيه الى اهمية الاحسان في الزرع
الاحسان في الزرع ورعايته والمراد بالزرع - 00:07:58

الاعمال الصالحة والطاعات الذاكية وقد وجد جاء في القرآن تشبيه الایمان بالنخلة وتشبيه الكفر بالشجرة الخبيثة لقوله تعالى الم تر
كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة وهذا مثل - 00:08:23

للایمان فالمؤمن بایمانه واعماله وطاعاته يزرع وجناية الشمار او جنى الشمار وحصد الثمار من هذه الزروع يكون يوم القيمة يلقى
الله سبحانه وتعالى ولهذا نبه هنا قال واعلم انك - 00:08:47

كما تزرع كذلك تحصد فان زرعت خيرا حصدت اجرا وان زرعت شرا حصدت وزرا ويقال يقول الله سبحانه وتعالى للناس يوم القيمة
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياتها - 00:09:14

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه فلا يلوم من الا نفسه وفي الحديث قال كل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعنتها او موبقها كهذا فيه تنبيه عظيم - 00:09:39

الى اهمية العناية بالعمل الصالح وانواع الطاعات وصنوف الاحسان والبر والقربات ما دام العبد في ميدان العمل قال ما اقبح الفقر بعد
الغنى واكثر من ذلك او اقبح من ذلك الضلال بعد الهدى - 00:10:01

قوله ما اقبح الفقر بعد الغنى هذا امر متقرر يدركه الناس ويعرفونه ان تحول الانسان من غنى ويسار الى فقر وحاجة عوز
امر مستقبل ويعده الناس امراً قبيحاً وقد ذكر ذلك - 00:10:29

توطئة لما بعده اي اذا اذا كنا نعلم ومن المتقرر لدينا قبح الفقر بعد الغنى وانه امر يعلم قبحه فهناك ما هو اقبح منه هناك ما هو اقبح
منه وهو - 00:11:00

الضلال بعد الهدى والعياذ بالله الضلال بعد الهدى ومن كان همه الدنيا لا يدرك هذه الحقيقة اذا رأى فقيراً بعد غنى اسف لحاله واذا
رأى ضالاً بعد هدى لم يبالي بأمره - 00:11:28

ولا يعنيه شيء لأن الاهتمام في الدنيا فاقبح من كون الانسان يتتحول من الفقر إلى الغنى ان يتتحول من الضلال من من الهدى إلى
الضلال نعود بالله من الحور بعد الكور - 00:11:54

نعوذ بالله من الضلال بعد الهوى فهذا اقبح ما يكون ان يفتح الله سبحانه وتعالى على عبده ويرى الهوى ويفسره ويعمل به ثم والعياذ
بالله يظل ويتحول إلى الضلال والعياذ بالله بعد ان ابصر الهوى ورأه وعمل به. فهذا اقبح ما يكون - 00:12:16

قال واقبح من ذلك الضلال بعد الهوى قال واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته وهذا فيه الوفاء بالوعد وان ذلك
من خصال الایمان ومن اسباب دوام العشرة - 00:12:41

والاخوة والتحاب بخلاف ما اذا كان الانسان يخلف الوعود فهذا من اسباب النفرة وليس من اسباب دوام العشرة قال واذا وعدت
صاحبك فانجز له ما وعدته فالا تفعل يعني الا تكون وفيها في وعدك - 00:13:06

فان لا تفعل يورث بينك وبينه عداوة وهذا فيه ان خلاف الوعد ينشر البغض و يوجد التعادي وان الوفاء بالوعد ينشر المحبة ويوجد التآخي قال وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت - 00:13:38

لم يعنك وان نسيت لم يذكرك وهذا فيه التنبيه وعلى اهمية اختيار الجليس وان خير الجلسات وافضل الاصحاب من كانت حاله معاك انك ان غفلت ذكرك وان ذكرت شجاعك على - 00:14:06

العمل الصالح هذا هو خير خير الاصحاب وشر الاصحاب من كان بهذه الصفة التي ذكرت هنا صاحب ان ذكرت لم يعنك ان ذكرت خيرا او طاعة او برا او احسانا او صلة او غير ذلك من اعمال الخير لم يعنك - 00:14:37

بل ربما ثبتتك وتناك عن العمل الصالح الذي ذكرته ولهاذا بعض الناس يبتلى بمثل هؤلاء الاصحاب فربما قطعوه عن الصلاة التي اعظم فرائض الدين يذكر الصلاة ويسمع النداء لها ويرغب في الذهاب - 00:15:06

ثم يمسك واحد منهم بيده يشغله حتى تنتهي الصلاة وهكذا يكون في تعامله معه قال اذا ذكرت لم يعنك وان نسيت لم يذكرك ان نسيت خيرا ونسيت البر ونسيت اعمال الصالح - 00:15:30

وغفلت عنها لا يذكرك وتكون حالك معه هي حال دوام الغفلة فمثل هذا الصاحب يتغوز بالله منه قال تعوذ بالله من صاحب اذا ذكرت لم يعنك وان نسيت لم يذكرك - 00:15:54

تعوذ بالله منه اي قل في تعودك اللهم اعذني من صاحب اذا ذكرت لم يعني اللهم اعذني من صاحب اذا ذكرته لم يعني وان نسيت لم يذكرني لان صاحبا بهذه الصفة شر على - 00:16:17

صاحب و وبال عليه وفي هذا تنبيه على الفقه في الجليس وان المسلم ليس له ان يجلس مع من شاء فها نحن هنا نتعوذ كما يرشد الى الى ذلك هذا الدعاء نتعوذ من صاحب هذه صفتة. اذا لابد من الفقه في الاصحاب ليس للمرء ان يمشي مع كل احد - 00:16:37

كما قال الحسن البصري رحمه الله ليس للمؤمن ان يمشي مع من شاء اي مع من يمشي مع من شاء اي مع كل احد بل يتتفقة ولهاذا قال السلف رحمهم الله - 00:17:06

من فقه الرجل مأكله ومشربه وممشاه اي انه قبل ان يأكل وقبل ان يشرب وقبل ان يمashi يتتفقه فيما يأكله وفيما يشربه وفي من يمashi كل احد لان من الاصحاب من يتغوز بالله تبارك وتعالى من مواساته - 00:17:23

ومصاحبته والشاهد من هذا الاثر اوله الشاهد منه اوله قال كن لا لليتيم كالاب الرحيم. كل اليتيم كالاب الرحيم. نعم قال حدثنا موسى قال حدثنا حمزة ابن نجيح ابو عمارة قال سمعت الحسن يقول لقد عهدت المسلمين - 00:17:46

وان الرجل منهم ليصبح فيقول يا اهلية يا اهلية يتيمكم يا اهل يا اهلية مسكينك مسكينك يا اهلية يا اهلية جاركم واسرع بخياركم وانتم كل يوم ترذلون. وسمعته يقول اذا شئت رأيته فاسقا - 00:18:11

بثلاثين الفا الى النار ما له قاتله الله باع خلاقه من الله بثمن عنز ان شئت رأيته مضيعا مریدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس - 00:18:41

ثم اورد رحمه الله تعالى فهذا الاثر عن الحسن البصري رحمه الله تعالى يصف فيه ما عهد عليه الناس وما رأى الناس عليه في زمانه يقول لقد عهدت المسلمين وان الرجل منهم - 00:19:02

يصبح فيقول يا اهلية يا اهلية ان ينادي اهله ويستحثهم يقول يتيمكم اي احسنوا اليه واكرموا واقرموا وقوموا برعايته اي ان اي انه سائد في فيمن رأهم ولقيهم التواصي والتناصر - 00:19:28

لرعاية الایتمام واطعام المساكين والقيام بحقوق الجار كانوا يتواصون بذلك ويوصي بعضهم بعضاً بوصون بعضاً بكفالة الایتمام والاحسان اليهم بعضاً بالاتفاق على المساكين واكرامهم يوصون بعضاً بالحقوق القيام بحقوق الجيران وصلتهم - 00:20:01

يتواصون امر اخذ اهتمامهم ورعايتهم ويتواصون في تحقيقه ثم يذكر تغيراً حدث للناس يذكر تغيراً حدث للناس يقول واسرع بخياركم اسرع مبني المجهول اي اسرع الموت بخياركم ذهبوا وانفروا - 00:20:28

الخيار ثم اصبح الحال يقول واسرع بخياركم وانتم كل يوم ترذلون ثم انتم كل يوم ترذلون والحسن البصري رحمه الله في زمن

التابعين وقد ادرك بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:02

وفي زمن الخيرية ثم رأى تغيراً كان الناس يتواصون بالاحسان الى الایتمان والانفاق على المساكين وصلة الجيران والقيام بحقوقهم ثم رأى تغيراً قال ثم انتم ترذلون اي يحصل فيكم التناقص في في هذا الامر - 00:21:27

والضعف فيه قال وسمعته يقول اذا شئت رأيتها فاسقاً يتعقد بثلاثين الفا الى النار ايضاً يذكر هنا ان انه وجد في الناس من هم حملة شر وفتنة - 00:21:57

ودعاء فسق وضلال يبذل الواحد منهم او يتغافل الواحد منهم في اظلال الاخرين حتى قال يتعقد بثلاثين الفا الى النار يظلهم يتعقد التعمق هو التقرع والتشدد فيتعقد بثلاثين الفا بآن يورطهم - 00:22:22

ويدخلهم في اه نوع من من الباطل او دروب من الباطل يتعقد بثلاثين الفا الى النار وهذا امر خطير خطير جداً لان الله سبحانه وتعالى يقول فيمن كان هذا شأنه ليحملوا اوزارهم - 00:22:57

كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون فمصيبه من كان كذلك عظيمة جداً من كان مع مقارفته للباطل داعية للباطل والعياذ بالله فهذا يحمل وزر نفسه - 00:23:19

ويحمل مع ذلك اوزار من اظلمهم بغير علم من دعا الى ظلة كان عليه من الوزر او من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيء فالامر في غاية الخطورة - 00:23:42

ثم ماذا يرجي من وراء ذلك ماذا يرجي من وراء ذلك؟ من وراء اظلال الناس وصرفهم عن الدين. يقول ما له يقول الحسن رحمة الله ما له يعني ما لو يصنع هذا الامر - 00:24:00

ويفعل هذا الفعل ماذا يرجي؟ ماذا يطلب ما له قاتله الله باع خلاقه من الله بثمن عاز باع خلاقه وحظه ونصيبه من الله سبحانه وتعالى بثمن عنز اي بثمن بخس - 00:24:20

وبثمن قليل باع خلاقه من الله اي اي نصيبه من الله وحظه باعه وخسره والثمن ما هو الثمن مثل ما قال ثمن عنز اي ثمن بخس قال وان شئترأيتها - 00:24:37

مضيعاً مريداً في سبيل الشيطان مضيعاً مريداً في سبيل الشيطان اي سائراً وطالباً وراغباً ما يدعوه إلى ما يدعوه إليه الشيطان من الضلال والزيف والانحراف قال لا واعظ له من نفسه ولا من الناس - 00:24:58

لا واعظ له من نفسه ولا من الناس اي ركب رأسه ولا يرعوي عن باطله وظلالة لا يواعظ النفس لأن النفس قد تعظم الانسان والعاصي أحياناً نفسه تعظمه وتلومه ويكون بينه وبين نفسه في لوم - 00:25:27

ومعاتبة وقد ايضاً يعظه الناس ولكن لا ينتفع كما قال لا واعظ له من نفسه ولا ولا من الناس اي انه لا يستفيد من وعظ الواعظين ولا لوم اللائين بل هو ماظ في ظلة وظلالة والعياذ بالله - 00:25:56

وشاهدوا هذا الاثر للترجمة قوله او قولهم يتيمكم يتيمكم يتيمكم اي احسنوا اليه واكرموه وقوموا برعايته يتيمكم يتيمكم اي انهم كانوا يتواصون بهذا الامر في اسناد هذا الاثر الى الى الحسن البصري رحمة الله - 00:26:23

حمزة ابن نجيح ابو عمارة وهو لين الحديث نعم قال حدثنا موسى قال حدثنا سلام ابن ابي مطبي عن اسماء ابن عبيد قال قلت لابن سيرين عندي يتيم قال اصنع به ما تصنع بولدك. اضربه ما تضرب ولدك - 00:26:59

ثم اورد رحمة الله تعالى عن اسماء ابن عبيد قال قلت لابن سيرين محمد ابن سيرين رحمة الله عندي يتيم قوله عندي يتيم اي اي فماذا اصنع في التعامل معه - 00:27:25

كيف اتعامل معه؟ كيف اؤديه؟ كيف اربيه وهذا يدل على الاهتمام معرفة ما ينبغي نحو اليتيم وتجاه اليتيم من التربية والصلاح وان هذا امر يبحثون عنه ويسألون عنه قال عندي يتيم اي فماذا اصنع - 00:27:49

قال اصنع به ما تصنع بولدك وهذه الكلمة تعتبر قاعدة في الباب تعتبر قاعدة في الباب يبني يبني عليها التعامل مع اليتيم كيف يتعامل كافل اليتيم مع اليتيم قاعدة هذا الباب - 00:28:13

ان يتعامل معه كما يتعامل مع ولده كما يتعامل مع ولده قال اصنع به ما تصنع بولدك يصنع به ما تصنع بولدك وكلمة الشيخ
عبدالرحمن ابن سعدي التي نقلت اليكم - 00:28:35

فيها تنبئه لطيف ومهم قال اصنع باليتيم كما تحب ان يصنع بولدك من بعدك كما تحب ان ان يصنع بولدك من بعدك بمعنى ان
الانسان لو تذكر وغادر هذه الحياة وتتيم اولاده ما الذي يحب - 00:28:56

في من يقوم بكفالتهم سواء من اقاربه اخوانه او اعمامه او اخواله او ايها كان ممن يقوم بكفالتهم او من ممن ليس من قرابته ماذا
يحب ان يعامل به ابناؤه - 00:29:19

قال اصنع باليتيم كما تحب ان يصنع باولادك من بعدك. فالذى تحبه وترتضيه لاولادك عامل به اليتيم الذي كفلته فهذه قاعدة قاعدة
عظيمة جدا يبني عليها هذا الباب تأديب اليتيم وتربيته وكفالته - 00:29:38

تكون برعاية اليتيم والاحسان اليه كما يحسن الانسان وكما يرعى الانسان اولاده قال اظربه ما تضرب ولدك اظربه ما تضرب ولدك
وقوله اظربه اي اذا احتاج المقام الى الضرب اذا احتاج المقام الى الضرب - 00:30:03

والضرب هو اخر الدواء ولا يبادر اليه ولا يسار اليه اولا بل لا يشار اليه الا بعد محاولات قبله ومحاولات يربى ويؤدب ويوجه
وينصح ويوعظ ويدرك ويحذر تستعمل معه انواع الاساليب - 00:30:29

ثم اذا لم يرعنوي ولم يستفدى ضربه وايضا يظروف بظوابط اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه وايضا لا يضرب ضريبا يكسر به عظاما
يكسر به عظاما او يضر به اضرارا لا يتعامل بذلك - 00:30:59

وربما اخذت بعض الاباء غضبة من ولده فضرره ضربا محرا ضربا محرا في حال غضبه واستداده على ولده اذكر مرة وهذه
قديمة كنت ذهبت الى احد المستوصفات وكان بجنب رجل يحمل ابنه - 00:31:26

وابنه عمره ست سنوات او خمس سنوات وكانت يد الابن اليمنى مملوقة من اصلها من الكتف ممنوعة واصبحت منطلقة ومرتحية الى
الاسفل ولا يستطيع الابن ان يحركها منطلقة فقلت له لا بأس - 00:31:53

لا بأس على الابن ايش قال لي والله الغضب ابغى ابغى ابغاه يقول وما ما استجاب وشديته خمس سنوات او ست سنوات يقول ابغاه
يقوم ما استجاب ومسك بيده بشدة وقال قوم من ملعت اليه - 00:32:15

ان منعت يده وسقطت وقد ذكرنا هذا الرجل نقول غفر الله له واصلح ابنه لكن هذه قصة حصلت قصة حصلت ويحصل نظائرها
اشتداد الشخص وثورة غضبه قد يضرب ابنه ضربا - 00:32:36

لا لا يعالج به خطأ بل يزيد الشر ويجلب لنفسه ولولده الضر فإذا احتاج الاب الى الى الضرب مع ابنائه يضرب ضربا لا لا لا يكون
شديدا ولا عنينا - 00:32:54

وانما يظروف ضرب الاب الرحيم هذا هو الضابط يضرب ضرب الاب الرحيم ولها عند التأديب لا بد ان تكون الرحمة موجودة ليس
الذى يكون موجود الغضب بل عند عندما يضرب يضرب - 00:33:13

والرحمة هي الموجودة وليس الغضب لأن اذا كان يظروف والغضب هو الموجود فالغضب يسوق الانسان الى منزلقات والى والى ورقات
ولقد احسن من قال في وصف الغضب قال اوله جنون وآخره ندم - 00:33:29

اذا كان الانسان وقت الغضب يتعامل يحصل امور لا تحمد عاقبتها ولها تكون الرحمة هي الموجودة اذا احتاج الى هنا الضرب يضرره
ويرحمه في الوقت نفسه فيقول اظرب اضررهاه تضرب ولدك - 00:33:49

تضريه ما تضرب ولدك. والمراد بقوله ما تضرب ولدك اي بصفتك الاب الرحيم اما الاب الذي فيها جلافة او شدة او او قسوة فهذا لا لا
يجوز له لا يضرب ولده ولا - 00:34:10

ولا اليتيم الذي يكفله بمثل ذاك الظرب الذي اشرت الى مثال له فقال اظرب اظربه ما تظروف ولدك قوله اضررها ما تضرب ولدك هذا
مقيد اذا كان الانسان يضرب ولده ضربا غير مشروع لا لا يجوز له لا يضرب ولده ولا يضرب ايضا - 00:34:29

اليتيم هذا الظرب لكن المقصود اظربوا ما تظروف ولدك اي ظرب الولد الذي يكون من الاب الرحيم الذي فيها رفق وفيها عطف وفي

رحمة وفيها اه بعد عن الاظمار والايذاء - 00:34:55

الشاهد من هذا ان اليتيم يعامل بالرحمة التي يعامل بها الاب الرحيم الذي يعامل بها الاب الرحيم ابناءه نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج - 00:35:11

قال حدثنا ابو عاصم عن نهاس ابن قهم عن شداد ابى عمار عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال انا وامرأة سفيع الخدين امرأة - 00:35:35

من زوجها فصبرت على ولدها كهاتين في الجنة ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج يعني مات زوجها وصارت ايمها ولها منه اولاد - 00:35:55

تصبرت تصبرت على ولدها اي على رعاية ولدها الذي اصبح يتيمها بفقده لوالده فتصدرت ولم تزوج اي انها بتركها للزواج رغبت في التفرغ ل التربية الولد ورعاية الولد وخشية انها ان تزوجت شغلت مطالب الزوج - 00:36:21

واحتياجاته واموره عن ولده عن عن اولادها والایتمام فتصبرت ولم تتزوج رغبة في رعاية هؤلاء الایتمام رغبة في رعاية هؤلاء الایتمام وكفالتهم والاحسان اليهم اورد هنا حديث عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:54

انا وامرأة سفيع الخدين اي ان خديها بهما سفعة وهو شيء من السواد وهذا اشاره الى الجهد المضاعف الذي تبذله في في سبيل الانفاق على اولادها واكتساب الرزق - 00:37:22

لاأولادها لتنفق على هؤلاء الایتمام فهي متفرغة ليه النفقه على اولادها والاكتساب اكتساب الرزق لتنفق عليهم سفيع الخدين اي سبب ذلك العمل الجهد المتواصل الذي يكون منها قال سفيع الخدين - 00:37:45

امرأة قامت من زوجها اي صارت اي من والمرأة الایم هي التي مات عنها زوجها فصبرت على ولدها فصبرت على ولدها اي صبرت على تأديبهم وتربيتهم ورعايتهم والاحسان اليهم قال كهاتين في الجنة - 00:38:12

كهاتين في الجنة المرأة التي تصبر على ولدها المرأة التي تصبر على ولدها وتحسن في كفالتهم بعد موت ابائهم تحسن في ذلك سواء تزوجت او لم تتزوج فالعبرة في حسن الكفالة والرعاية - 00:38:40

لانها قد لا تتزوج ولا تحسن تضييع الولد وقد تتزوج وتحسن احسانا عظيما لولدها فبقي الامر على الحديث الاول في الباب انا وكافل اليتيم كهاتين انا وكافل اليتيم كهاتين فالامر يعود الى - 00:39:06

كفالة اليتيم لكن اذا كانت تركت الزواج وتركت حظ نفسها تركت حظ نفسها من شدة الرغبة في رعاية هؤلاء الایتمام فالاجر اعظم لصبرها واحتسابها وتفويتها لحظ نفسها في سبيل رعاية الایتمام - 00:39:30

والعبرة كما قدمت العبرة في هذا في برعاية اليتيم وحسن كفالته فمن قام بذلك فهو والنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كهاتين كما مر معنا فهذا الحديث غير مرة - 00:39:55

وهذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله في في سنه نهاس ابن قهم وهو ضعيف بسند نحاس بن قهم وهو ضعيف وله شاهد عند ابى يعلى الموصلى من مسنده من حديث ابى هريرة - 00:40:14

وايضا شاهد مرسى في مصنف عبد الرزاق عن قتادة فقد يتقوى الحديث بهما ولكن من حيث المعنى العام فان السنن الصحيحه عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه دلت على ان كافل اليتيم - 00:40:34

كافل اليتيم هو النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى وهذا المعنى اذا تحقق من المرأة فالفضيلة التي ذكرت في هذا الحديث ثابتة دل عليها احاديث اخرى صلاح - 00:41:02

ثابتة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه ايضا مثل هذا ما جاء في في الصحيحين عن زينب زوجة عبد الله ابن مسعود قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:22

ذكرنا ووعظنا وحثنا على الصدقة وقال تصدق ولو من حل يكن قال رضي الله عنها فذهبت لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فقلت لابن مسعود قلت لعبد الله بن مسعود اسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:38

عن نفقة عليك وعلى اولاده عندها ايتام هل تجزيني؟ يعني في هذا الذي حدث عليه النبي صلى الله عليه وسلم هل تجزيني يعني اذا انفقت عليك وعلى اولادك هل يجزيني ذلك - [00:42:02](#)

فقال لها سلي النبي صلى الله عليه وسلم. قالت فذهبت ووجدت عند بيته امرأة حاجتها مثل حاجتها اي سؤالها مثل سؤالي فاتى بلال وقلنا له اسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

عن هذه المسألة ولا تخبره من من الذي سأله فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وقال هي صدقة وصلة قال هي صدقة وصلة هي انها تجزئ اي انها تجزئ - [00:42:42](#)

فقيام المرأة على اولادها وايتامها من مات ابوهم واحسانه اليهم هذا باب عظيم من ابواب دخول الجنة قال رحمة الله تعالى بباب ادب اليتيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن شميسة العتكية قالت ذكر ادب اليتيم عند عائشة - [00:43:04](#)

رضي الله عنها فقالت اني لاضرب اليتيم حتى ينبعق ثم ختم رحمة الله هذه الابواب بباب ادب اليتيم اي تأديب اليتيم وكيف يؤدب اذا احتاج في تأديبه الى شيء من الضرب - [00:43:31](#)

فهلا يضرب او لا هذه الترجمة عقدها رحمة الله لبيان هذا الامر واورد عن شميسة العتكية قالت ذكر ادب اليتيم عند عائشة هنا ايضا تأمل ذكر ادب اليتيم عند عائشة - [00:43:56](#)

اي كيف يؤدب اليتيم؟ وهذا فيه فائدة ان مما كان يحرض السلف رحمة الله على تذاكره والعناء به كيف يؤدب اليتيم وكيف يعامل فهذا امر حقيق بالبحث والدراسة والعناء هو موضوع اهتمام - [00:44:18](#)

السلف رحمة الله قال قالت ذكر ادب اليتيم عند عائشة رضي الله عنها فقالت اني لاضرب اليتيم حتى ينبعط اني لاضرب اليتيم حتى ينبعط قولها اني لاضرب اليتيم اي اذا احتاج المقام الى الضرب - [00:44:37](#)

وكما قدمنا الظرف لا يسار اليه ابتداء وانما يصاغ اليه اذا احتاج المقام الى ذلك فتقول رضي الله عنها اني لاضرب اليتيم حتى ينبعط قيل في معنى ينبعط ان ينبطح على الارض - [00:44:59](#)

جرت عادة الصغير عندما يضربه ابا او عندما يضربه ابوه او تضربه امه هينبطح على الارض ويترقب مبديا ماذا مبديا ازعاجه من من الضرب فقيل ان هذا هو المعنى المراد ان اني اضرب اليتيم حتى ينبعط اي ينبطح على - [00:45:18](#)

على على الارض لكونه ضرب وهذا الانبساط او الانبطاح لا يعني انه ضرب ضربا شديدا بل الضربة اليسيير الخبيث الذي فيها لوم وعتب على الصغير يكون من الصغير في بعض الاحيان انه ينبعط على - [00:45:46](#)

الارض ينبطح على الارض مبديا يعني تذمر او عدم رضاه بالضرب الذي حصل له وهذا امر معروف في الصغار فتقول اني لاضرب اليتيم حتى ينبعط. لا يعني هذا انها تظرره الظرف - [00:46:06](#)

الشديد والایتم الذين كانوا عندها وترعاهم هم ابناء أخيها والعمدة فيها من من الرحمة والخالة ايضا فيها من الرحمة ما هو معلوم وهي ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها فالمعنى انها تضرب وضربا - [00:46:24](#)

خفيفا يقصد منه تأديبه وتنبهه وقولها ينبعط هيا يكون منه هذا الامر الذي يكون من الصغار عندما يظربون نعم قال رحمة الله تعالى باب فضل من مات له الولد - [00:46:46](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتنمسه النار الا تحلت القسم - [00:47:07](#)

قبل الدخول في هذه الابواب اختتم فيما يتعلق باليتيم اشير الى لطيفة وهي ان لا ضير على الانسان ان ينشأ او يولد يتينا لا ضير عليه في ذلك بل قد يولد يتينا ويكبر - [00:47:32](#)

ثم يكون من افضل عباد الله واتقى عباد الله واحسنهم قياما بطاعة الله سبحانه وتعالى قد يولد يتينا ثم يكبر ويكون اماما من ائمة المسلمين ومن كبار المصلحين يكفي في في ذلك - [00:47:55](#)

ان سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه وامام المتقيين وقدوة عباد الله صلوات الله وسلامه عليه ولد يتينا مات ابوه وهو

حمل في بطن امه وكفله جده عبدالمطلب الى سن الثامنة ثم مات بعد سن الثامنة وكفله عمه ابو طالب - 00:48:15

فنشى عليه الصلاة والسلام يتيمًا والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ها؟ نعم الم يجدك
يتيمًا فاوی؟ الم يجدك يتيمًا فاوی هو صلوات الله وسلامه عليه ولد ولد يتيمًا واليتموا من حين الولادة - 00:48:44

فابوه مات وهو حمل صلوات الله وسلامه عليه في في بطن امه فلا ضير على الانسان في ذلك وهذا ايضا فيه تنبیه قد تحسن الى الى
الي يتيم وتحسن تأديبه وتحسن تربيته وتحسن تنشاته - 00:49:14

ثم يكبر ويكون اماما من ائمة المسلمين ويكتب لك هجره يكتب لك اجره لقيامك على اصلاحه وتربيته وتنشأته فهذا امر اولا لا ضير
على الانسان ان يولد يتيمًا وايضا مربى اليتيم - 00:49:31

قد يكون هذا اليتيم في يوم من الايام من خيار المتقين ومن افضل عباد الله فيكتب للانسان اجر تربيته واصلاحه وتأديبه ثم قال
الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فضل من مات له الولد - 00:49:52

باب فضل من مات له الولد وهذه الترجمة اراد ان ينبه بها المصنف رحمة الله الى احتساب الاجر وطلب الثواب عند الله سبحانه
وتعالى من الله سبحانه وتعالى عند موت الاولاد وفقد الاولاد - 00:50:10

وان من يحتسب ثواب فقدتهم عند الله سبحانه وتعالى يفوز باجر عظيم وثواب جزيل جاء بيانه في السنة وسيأتي ايضاحه من خلال
احاديث عديدة ساقها المصنف رحمة الله تعالى بدأها بحديث ابي هريرة - 00:50:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم لا يموت لاحد من
المسلمين ثلاثة من الولد اي فيحتسب - 00:50:53

اجرهم عند الله سبحانه وتعالى ويعتبر ثوابهم ويطلب من الله ويرجو منه سبحانه وتعالى ان يثيبه على على ذلك قال فتمسه النار
اي لا تمسه النار يكون هؤلاء سترا له و حاجزا - 00:51:12

من النار ودخولها يوم القيمة ويكون هؤلاء حائلًا وحائطا يحجز من دخول النار قال الا تحلة القسم يشير الى قوله سبحانه وتعالى
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. وان منكم الا واردها اي النار - 00:51:32

الا تحلة القسم اي في قوله وان منكم الا واردها وقد جاءت السنة ببيان ان الورود يكون بالمرور على متنها بالمرور على على متن
جهنم من على الصراط الذي ينصب على متن جهنم يوم القيمة - 00:51:57

فينجي الله تبارك وتعالى المتقين ويدر الظالمين في النار حيثما وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها نعم قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث - 00:52:21

قال حدثنا ابي عنطلاق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
فقالت ادع له فقد دفنت ثلاثة - 00:52:45

فقال احضرت بحضور شديد من النار ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت
ادعوا له فقد دفنت ثلاثة اي دفنت ثلاثة من الولد قبله يولد لها - 00:53:04

ويموت ثلاث مرات يولد لها الولد ويموت وادركتها آآ ادركتها حب الولد والرغبة في بقاء الولد فلما جاء الولد الرابع اتت به النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت ادعوا الله له - 00:53:29

ادعوا الله له اي ان يكتب له حياة وان يكتب له سلامه ويكتب له صحة ادع الله له فقال النبي عليه الصلاة والسلام مصليا لها في
فقدتها لثلاثة من الولد - 00:53:50

ومنها لها على احتساب هؤلاء الولد الذين فقدتهم عند الله سبحانه وتعالى اجرا وثوابا قال احضرت بحضور شديد من النار حظار اي
حائل وحائط وحاجز احضرتني بحضور هيا صرت في حائل وفي حاجز من النار - 00:54:08

وهذا فيه التنبیه على ان من ثواب من كان كذلك او من حصل له ذلك واحتسبه عند الله سبحانه وتعالى ان الا يدخل النار ان لا يدخل
النار وان يكون دخوله الجنة - 00:54:32

وان يكون دخوله الجنة دخولا اوليا اي لا يسبق ذلك تعذيب بالنار وهذا من نصوص الوعد والرجاء والقاعدة في هذا الباب عند اهل السنة معلومة ان ينظر في ابواب - 00:54:49

آفي ابواب او في احاديث الوادي والوعيد وتعمل كلها لا يعلم شيء منها ويهمل آالجانب الآخر فهذا وعد ينظر ويفقه ويعرف معناه بجمعه مع احاديث الوعيد الواردة عن النبي صلوات الله وسلامه عليه فهذا فيه ثواب - 00:55:09

من مات له ثلاثة من من الولد واحتسبهم عند الله سبحانه وتعالى وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم احتضرت بحضور شديد من النار فيه التنبيه على اهمية تسلية المصابين - 00:55:34

فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقتصر على اجابتها في طلبها بل سلامها في مصابها فيسلى المصاب وهذا من السنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وخير ما يسلى به المصاب ان تذكر له - 00:55:52

الاحاديث الصلاح التي تتعلق امره او تتعلق مصابه نعم قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن خالد العبسي قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا. فقلت يا ابا هريرة - 00:56:10

ما سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئاً تنسخي به انفسنا عن موتانا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول صغاركم دعاميس الجنـة اورد الامام البخاري رحمة الله - 00:56:35

عن خالد العبسي قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا اي تأثرت لموته وحزنت حزناً شديداً لفقدي لهذا الولد فقلت يا ابا هريرة ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً تنسخي به انفسنا عن موتانا - 00:57:00

قولاً تنسخي اي تطيب كما هو لفظ مسلم في سياقه لهذا الحديث قال ما سمعت من النبي شيئاً تنسخي به انفسنا لاحظ الطلب الجميل من خالد قال ما سمعت شيئاً من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:26

فخير ما تنسخي به النفوس ويسلى به المصاب وتطيب به القلوب كلام النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا طلب خالد من ابي هريرة رضي الله عنه ان يذكر له شيئاً من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ينسخي - 00:57:47

ان يطيب به قلبه او اه قلوب المصابين في فقد الابناء قال تنسخي به انفسنا عن موتانا اي من فقدناهم من ابنائنا واولادنا وهذا فيه ايضاً ما تقدم تسلية المصاب - 00:58:08

تسلية المصاب وان هذا من من الاعمال العظيمة والطاعات الجليلة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى المصابين ومر معنا مثال او نموذج لذلك وهذا الحديث ايضاً فيه التسلية وطلب ما طلب المصاب ما يسلو به - 00:58:29

قال سمعت قال ابو هريرة سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول صغاركم دعاميس الجنـة. صغاركم دعاميس الجنـة. دعاميس جمع دعموس وهو الدابة الصغيرة فهذا فيه ان صغار المسلمين وابناء المسلمين في الجنـة يسبقون اباءهم في الجنـة - 00:58:57

يسبقون ابائهم في الجنـة بل جاء في جاء في في تتمة الحديث في صحيح مسلم تتمة هذا الحديث في صحيح مسلم ان ان الابن يلقى اباه يوم القيمة فيأخذ بطرف ثوبه ويأخذ به الى الجنـة - 00:59:24

يأخذ بطرف ثوب والده ويأخذ به الى الجنـة فهو صغاركم قال دعاميس الجنـة ويلقى اه الابن اباه فيأخذ به الى الجنـة وهذا فيه ان احتساب الابناء عند فقدتهم وعند موتهم احتساب ذلك عند الله سبحانه وتعالى من اسباب - 00:59:42

دخولـي الجنـة والله اعلم وصلـى الله وسلـم عـلـى عـبد الله ورسـولـه نـبـيـنـا مـحـمـدـا وـالـه وـصـحـبـه اـجـمـعـينـ جـزاـكـم الله خـيرـا وـبـارـكـ الله فيـكـمـ الـهـمـكـمـ اللهـ الصـوابـ وـوـفـقـكـمـ لـلـحـقـ وـنـفـعـنـ اللهـ بـمـا سـمـعـنـا وـغـفـرـ اللهـ لـنـا وـلـكـمـ وـلـلـمـسـلـمـينـ اـجـمـعـينـ اـمـيـنـ - 01:00:07

يقول انا كافـلـ لـيـتـيمـ وـالـحـمـدـ للـهـ لـكـنـ لاـ اـعـرـفـ نـسـبـهـ بـتـاتـاـ وـهـوـ مـسـجـلـ عـنـ الـجـهـاتـ الـمـخـتـصـةـ بـذـكـرـ وـفـيـ الـبـيـتـ نـعـامـلـ الـوـلـدـ وـنـسـبـ الـيـنـاـ لـقـبـاـ وـهـوـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ لـيـسـ مـنـ نـسـبـاـ - 01:00:31

فـماـ هوـ الـعـلـمـ مـاـ هـوـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ فـيـ نـسـبـتـهـ الـيـنـاـ وـكـيـفـ نـدـعـوـهـ بـلـقـبـهـ وـنـحـنـ لـاـ نـعـرـفـهـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـ لـهـ نـسـبـ وـيـوـجـدـ لـقـيـطـاـ لـاـ يـجـوزـ وـلـاـ يـحـلـ اـنـ يـنـسـبـ اـسـرـةـ اوـ لـقـبـيـلـةـ - 01:00:54

وانـماـ يـعـطـيـ نـسـبـاـ لـيـسـ لـاـ حـدـ وـاـنـمـاـ مـثـلاـ يـقـالـ خـالـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اوـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيزـ لـكـنـ لـاـ يـنـسـبـ الـىـ قـبـيـلـةـ وـلـاـ يـنـسـبـ الـىـ

اب معين قد قال عليه الصلاة والسلام من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه حرام - 01:01:16

لا يجوز لاحد ان يدعي لغير ابيه ولا يجوز ايضا لغيره ان يدعيه له ابنا وينسبه اليه وهو ليس ابنا له فهذا من الكبائر ومن عظام الذنوب لا يحل ذلك - 01:01:37

آآ جرت العادة والذي يعمل به ان الجهات المعنية بمثل هذا يضعون له اسماء بهذه الطريقة يضعون له اسماء بهذه الطريقة وينبغي على ما كافل اليتيم اذا بدأ يستوعب وبدأ يكبر ويفهم يأخذ بالتدريج و - 01:01:51

بالكلام الطيب وبالرفق وباللين حتى يتضح له الامر وهو ايضا في اوراقه لا يكتب انتسابه لهذا الرجل وانما الاسم الذي في اوراقه الرسمية والمعروفة ليس منسوبا لهذا الرجل - 01:02:15

لكن في في محيط الاسرة ومحيط القرابة ربما يخاطبونه وربما ايضا توهם هو انه ابنا له. لكن هذه في اول الامر لا بأس لو سكت عنها حتى يستوعب هذا الولد حقيقة الامر ويبين له - 01:02:33

انه ليس عائدا في نسبه الى هذا البيت وانما هو مكفول محسن اليه ومربى في هذا البيت ويفهم باذن الله عز وجل اذا فهم هذا الامر بالحسنى الشاهد انه لا يحل - 01:02:52

باي حال وباي اعتبار ان ينسب الى اسرة او بيت او قبيلة معينة لا يحل له لا يحل ذلك وانما يعطى اسماء هكذا عبد الله ابن عبد العزيز ابن عبد الرحمن - 01:03:10

او نحو او او نحو ذلك من الاسماء نعم سؤالن متقاربان الاول يقول اذا تزوج الرجل امرأة لها اولاد ايتام فهل يعتبر هذا الشخص كافلا لهؤلاء الايتام؟ نعم. واخر؟ نعم. يقول - 01:03:24

اذا تزوج آآ ارملة بنية السعي عليها ورعاية ورعايتها هل يحصل له اجر الساعي على الارملة وعلى ايتامها له ما نوى ان شاء الله واذا تزوج امرأة وعندها ايتام بنية كفالة ايتامها - 01:03:43

وقام بالاحسان اليهم وقام برعايتهم تربيتهم وتأديبهم فيشمله الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين واذا اذا كان بهذا العمل لا شك انه ادعى لمزيد الاحسان اذا ظم ام هؤلاء الايتام اليه - 01:04:03

واصبحت زوجا له واصبح يرعاهم على عينه يربיהם على نظره ويدخل عليهم ويخرج مثل اولاده هذا لا شك انه احسان واذا احتسب في زواجه لها هذا الامر وقام رعاية هؤلاء الايتام والاحسان اليهم - 01:04:25

تله باذن الله تبارك وتعالى هذا الثواب المذكور في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم يقول حفظك الله في حديث ابن ابزة الذي فيه قال داود الا يكون هذا من الاسرائيليات؟ فكيف يؤخذ منه استحباب الدعاء في الجملة الاخيرة والتعوذ - 01:04:47

عبدالرحمن بن ابزة صحابي صغير وهذا قد يكون مرسل صحابي واذا كان لا يعرف آآ لا يعرف الروايات او التحديث عن بنى اسرائيل فيكون له حكم الحديث المرفوع - 01:05:06

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان لا يعرف عنه الرواية عن والتحديث عن بنى اسرائيل فهذا مرسل صحابي ومرسل الصحابي صحيح يحتاج به والله اعلم يقول جزاكم الله خيرا لما اجلس في الدرس - 01:05:27

يقوى ايمني ولكن البيت والعمل والاقارب والجيران والناس والمسؤولية والله تعبت فانصحوني ما الحل النصيحة تحتاج الى وقت والان قارب الاذان لكن آآ هذا يذكر بحديث حنظلة عندما لقي ابى بكر الصديق واسأل الله لاخينا السائل التوفيق وللمجمع - 01:05:46

وان يبارك لنا جميعا في اوقاتنا واعمارنا وذرياتنا انه تبارك وتعالى سميع مجتب وصلى الله وسلم على عبد الله رسول نبينا محمد جزاكم الله خير - 01:06:12